رائدة عاشور

RAEDA ASHOUR

رائدة عاشور

تكمن أهمية تجربة الفنانة رائدة عاشور في حضور روح الموروث الجمالي في أعمالها بشكل لافت ، تكشف طقوسها المعمارية والبنائية الهندسية وتضاريس مكتسباتها البصرية قدرتها على محاكاة وإستلهام الأشكال الفنية التي تتصل بالفنون الإسلامية التي انتشرت في معظم الحضارات الإنسانية ، لقد وجدت ضالتها مبكراً عندما إستلهمت في أعمالها المدن العربية القديمة وعمارتها التقليدية الأصيلة ،

مع الوقت تحولت هذه المعرفة إلى بحث وتقصي دؤوب في الحضارات الشرقية والإسلامية التي تلاقحت أو تعايشت مع الفنون بقصد إيجاد صيغ ومعادلات جمالية تستطيع من خلالها أن تعزز من فرادة وخصوصية تجربتها الجمالية فيما تهدف بالمحصلة إلى تعزيز المكانة التي تحتلها هذه الفنون عند معظم الشعوب على مختلف أعراقهم بإعتباره إرثاً ثقافياً وقومياً، تقول في مدونتها إن الموروث الفني الشعبي والإسلامي بمختلف أشكاله أصبح شغفي وعشقي الأول كلما أوغلت فيه عزز من إنتمائي للهوية العربية والإسلامية.

درست رائدة عاشور المنمنمات والوحدات الهندسية المتوالية والموتيفات الزخرفية المتنوعة للوصول إلى معادلة جمالية تعزز من حضور خصوصيتها في المناخات الدولية ، أنتجت أعمالاً تتسم برهافة وبلاغة وحساسية سطوحها المتراوحة بين الغائر والبارز ، تقع أهمية التجربة في تقنياتها الحِرفية المتناهية الدقة و بإعتبارها نادرة وغير شائعة في الإوساط الفنية تتطلب جهدا مضنياً وشاقاً بينما تكشف بساطة ألوانها الزاهية التقشف الروحاني والإختزال المرهف
الذي يثير بهجة في الروح والنفس معاً،

في السنوات الأخيرة إستفاضت في تعميق وتعزيز إمكانيات تجربتها بالدراسات العلمية المتخصصة في التقنيات المتنوعة للحفر اليدوي ومعالجة الورق ونظم الكولاج الفوتوغرافي والإستفادة من طرائق متعددة من عمليات التجريب والإكتشاف ،

قبل عامين أعادت رائدة ترتيب خبراتها وألمحت إلى أن فنون الحضارة الإسلامية لا تحضى بالأهتمام الكافي في الأوساط الفنية المحلية والدولية في ضل المتغيرات والتحولات البصرية الجديدة ، وأن هذه الفنون تعكس العالم الروحي للقيم الثقافية

للمسلمين، وأن التعاطى مع مفرداتها قد يعزز من علاقتها بفن تنتمي إليه ، إتجهت لقراءة و دراسة عناصر الفن الأسلامي الأساسية كفن الأرابسك والخط وعلم الهندسة وركزت في متخيلاتها على الزخارف النباتية بمختلف أشكالها وتعدد النظم الجمالية التى تخضع إليه ، وإختارت من بينها الوحدات الزخرفية ذات الشكل الحلزوني أو اللولبي وجميعها تعزز مفهومآ فكريآ تنطلق تكويناته من العمق متجهة إلى الفضاء والضوء لتمنح الفراغ المحيط بها أفقآ جماليآ لا يقف عند حد ، ولتعطي تلك الأشكال تعبيرآ اكثر رقة أخفت الزوايا الحادة في الأشكال الحلزونية وأستبدلتها بزوايا أكثر مرونة حتى تضفي على جمالها بلاغة حسية مرهفة ،

وأكدت في بحثها أن فنون صناعة الكتاب تاريخيآ كان لها دورآ مهيمنآ في الفن الإسلامي خاصة التي تتناول الفنون الزخرفية وأستطاعت بفضل الله وحصافة موهبتها وخبراتها المكتسبة أن تجد في الزخرفة وحدة جمالية تتناسب وتنوع طقوس تجربتهاالفنية ولهذا فقد عملت جاهدة على إيجاد صيغ جمالية تعكس حضورها بُعدآ تعبيريآ ومقدسآ في ذات الوقت وعندما وجدت في القران الكريم الوحدة الزخرفة الموسومة بالشمسة او الوردة والتي تتموضع في آخر كل آية قرآنية أو على هامش الصفحة ، إختارتها بعناية وأستطاعت ان تكشف من خلالها منظورآ متناميا لتجربتها البصرية وعليه يمكن إعتبارها واحدة من الفنانات النادرين الذين إستخدموا هذه الوحدة الزخرفية بعناية وحصافة بليغة في اعمالهم البصرية

لقد مكنتها خبرتها من قراءة تاريخها بشكل دقيق ، حيث كانت تأتي بيضاوية الشكل تنتصب على هامش الصفحة للإيضاح في القرآن الكريم وتحيطها زخارف من الأسفل والأعلى ثم تطور حضورها وأتخذت أشكالآ دائرية وبيضاوية وُثمانية ، فيما أصبح لها مكانين الأول عند آخر كل آية والثاني على هامش الصفحة فيما تحولت الزخارف الى منطقة الوسط وتعددت اشكالها بين الزهور وزخارف متعددة مستلهمة من الأرابيسك والزهور وفيما بعد أصبحت تظهر في كثير من الأماكن كالسجاد والأواني المعدنية وعلى جدران القباب والمساجد العثمانية القديمة ،والشمسة إسم مستوحى من الشمس التي تملأ أشعتها الكون من جميع الجهات وترتكز علي معنى رمزي مجازي بإعتبارها وحدة الإله والمركزية ، وهذا ما أغراها للقيام بمحاولة تبسيطها وتجريدها من السياق التقليدي في فن التذهيب القرآني الذي وُضعت فيه ومن ثم إلقاء الضوء عليها في السياق الجمالي لتجربتها البصرية ، لعل هذا من شأنه

أن يسلط الضوء على هذه الوحدة الزخرفية من قبل الباحثين والدارسين في الفكر الفلسفي الجمالي في الحضارة الإسلامية ، فضلآ عن تقريب هذا الفن من الإنسان البسيط والمعاصر والمتخصصين في الفنون عامة

إستوحت رائدة من معلقة جدارية او سجادة صلاة تعود إلى عهد إمبراطورية القاجار في إيران تحتل الورورد والزخارف موضوعها العام ، اعمالآ توجت تكويناتها الجمالية بتوليفات من صباغات الألوان الأكثر رهافة والتي من شأنها ان تلعب دورآ يعزز من حضورها الجمالي الذي يسترق البصر.

ميلادية موجود في متحف الفن التركي الإسلامي ويدور حول رؤية الفنان للجنة كما وصفت في القرآن الكريم ، اختارت رائدة اللون الأبيض الأكثر تقشفآ عند المسلمين ليتماشى مع موضوعها ولما يتمتع به من صفاء ورمزية في الحج كرداء منزه يرتقى الى المساواة والصفاء والنقاء إضافة إلى أنه لون الرداء الأكثر حضورآ للإنسان العربي إينما كان وبعض القارات التي وصل إليها الإسلام ، تعتبر الحدائق مصدر الهام للفنانين وقد ذكرت في اكثر من مائة وعشرين موضع في القرآن الكريم بوصفها الله والفردوس و تعتبر الملجأ الآمن الذي يوحي بالسلام والإنسجام الروحي بين الخالق والمخلوق، تكشف تقنيات العمل الفني الرمزية التي إختارت عناصرها الفنانة بعناية فائقة من خلال استخدام النباتات الزخرفية التي تمثل أنواعا من الزهور والنباتات النزهية لتشكيل تعبيرا مجازيا لجنة الله على الأرض خاصة وإنها تمثل صورة بليغة من التناغم والتناسق والكمال في تكويناتها الجمالية.

وفي تجربتها الموسومة بالكعبة استبدلت كسوتها باللون الأبيض تعبيرا عن الرمزية التي يحتفي بها هذا اللون في بلاغته وصفاءه المطلق فيما استخدمت زهور التوليب عوضا عن الطائفين والمصلين كتعبير مجازي رمزي للأجواء الروحانية التي تتمتع بها مكة المكرمة كقبلة للإسلام والمسلمين.

لقد استفادت رائدة من خلال توصيفها الدلالي والرمزي والتعبيري للوحدات والأشكال الزخرفية والمكانية لإرضاء الذائقة البصرية، فضلا عن محاولتها تعزيز وتعميق القيم الروحية والإنسانية لدى الملتقى وهي بذلك تؤكد اعتزازها بالموروث والهوية معا ومثلها مثل كثيرين فهي ممن يعتز بالحضارة الإسلامية التي تنطوي بالإجمال على الإتقان والدقة والمهارة والحب والسلام، لعل ما أنجزته في هذا المعرض يقع في القلب والعين معا.

عبدالعزيز عاشور

Raeda Ashour

The significance of Raeda Ashour's artistic practice lies in the aesthetic heritage that is evident in her works. Her architectural rituals and visual acquisitions reveal her ability to simulate and become inspired by shapes associated with Islamic Arts that have enriched several civilizations. She found her calling early on in life when she derived inspiration for her works from ancient Arab cities and traditional authentic architecture.

With time, her familiarity evolved into a more diligent study of Oriental and Islamic cultures that have met and lived harmoniously together. Her research aimed at developing certain aesthetic formulas or equations that underline the individuality and privacy of her artistic experience, eventually leading to validating these arts as cultural and national heritage wherever they exist. She writes on her blog that she has great passion for all sorts of popular and Islamic artistic heritage and that the deeper she delves into them the stronger her affiliation to her Arab and Islamic identity becomes. Raeda studied miniatures, common ratio units, and diverse decorative motifs in order to develop that aesthetic formula that characterizes her work in international environments. She produced many works that reflect both delicacy and intensity in their surfaces varying between emboss and deboss.

The significance of her experience is also manifested in her accurate craftsmanship techniques which are considered rare and uncommon in the artistic scene as they require tremendous and tedious effort.

The simplicity of her bright colors that reflects her spiritual modesty and delicate stenography bring joy to both spirit and soul.
In her more recent years, she elaborated on expanding and reinforcing her experience through pursuing specialized academic studies on different engraving techniques, paper processing, photo-collaging, as well as various methods of experimentation and discovery.

Two years ago, Raeda reorganized her artistic portfolio and realized that the Islamic civilization does not receive enough attention in local and global artistic settings given all the recent visual transformations and changes. As these arts reflect the spiritual realm of Muslims' values, she concluded that tackling their particulars may strengthen her bond to this

form of art. She began to read and study the basic elements of Islamic Art such as Arabesque, calligraphy, engineering, focusing her imagination on floral ornaments and their aesthetic patterns. She chose spiral and helicoid patterns which highlight the concept of depth extending towards space and light giving an unlimited aesthetic dimension to its surrounding vacuum. She rounded the edges of these spiral shapes in order to soften their expressions making them more delicate to the senses.

In her studies, she emphasized on the art of bookmaking, which was historically predominant in Islamic Art, especially those related to decorative arts. Thanks to her God-given talent and acquired experience, she was able to discover the beauty of decoration which goes hand in hand with her portfolio's diversity. She worked hard to develop aesthetic equations that give her presence both a sanctified and expressional dimension. She found such decoration in the Holy Quran in the form of a shamsa (sun) or warda (rose) at the end of every Quranic verse or on the margins of its pages. She, then, carefully selected these decorations and used them to reproduce her growing visual perspective. We can safely consider Raeda Ashour as one of the rare artists who have used this decorative unit with much care and prudence in her visual work.

She meticulously read the history of such decorative units which were previously made oval in shape and placed on the margins of the Quran's pages for clarification purposes. They were surrounded by decorations on the top and bottom. Next, they were produced in round, oval and octagonal shapes and were placed only at the end of every verse and at the margins of the page; decorations were shifted to the middle and had various shapes such as flowers and arabesque or floral-inspired illustrations. Later on, these shapes started appearing in several places such as carpets, metal utensils, domes and old Ottoman mosques.
Shamsa is inspired by the sun whose sunrays engulf the entire universe; it has a symbolic meaning related to the oneness and centrality of God. This tempted Raeda to simplify this unit and strip it off its traditional context – that of the art of Quranic gilding – highlighting it as an aesthetic component of her visual experience. She hopes that this may, in turn,

lead researchers and philosophers of Islamic Art to shed more light on this decorative unit, and draw this form of art closer to modern laymen and specialists alike. Raeda's beautiful eye-catching works, which were weaved with delicate dyes, are inspired by posters and prayer mats whose main themes were floras and decorations tracing back to Alcazar's empire in Iran.
Her work "paradise garden" was inspired by a Persian artwork that was produced in 1300 A.D. and is found in the Turkish Museum of Islamic Art. The work's theme revolves around the artist's vision of Heaven as described in the Holy Quran. Raeda chose the color white to match her theme, signifying the purity and equality reflected in Hajj season where all people dress the same. The color white is also the color of the Arab man's traditional clothing no matter where he goes and it symbolizes the several continents where Islam was spread. Gardens are considered inspirational to artists and have been mentioned in over 120 different places in the Quran where God's Heavens and Paradise are described as a safe and peaceful abode where the Creator and His creatures live peacefully and harmoniously. Her artistic techniques reveal her careful choice of certain kinds of floral decorations to designate God's Heaven on earth, especially that they represent an eloquent image of harmony, coordination and perfection.
In her experience related to the holly Kaaba, she replaced its black cover with a white one to symbolize its purity and peace and used tulips in place of pilgrims and worshippers as another symbolic representation of the spiritual ambiance of Mecca, the kiblah of Muslims and Islam.

Raeda benefitted from employing the symbolism and expressionism of decorative units and both ornamental and spatial shapes and succeeded in pleasing her audience's visual tastes while simultaneously upholding their spiritual and human values. She emphasizes her pride for both her heritage and identity, as do many other artists who take pride in their Islamic culture which presents exceptional mastery, accuracy, skill, love and peace. Perhaps her work at this exhibition deeply touches both the heart and sight.

Abdulaziz Ashoor

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان،٢٠١٥
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2015
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان،٢٠١٥
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2015
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية.
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and
100x70 cm

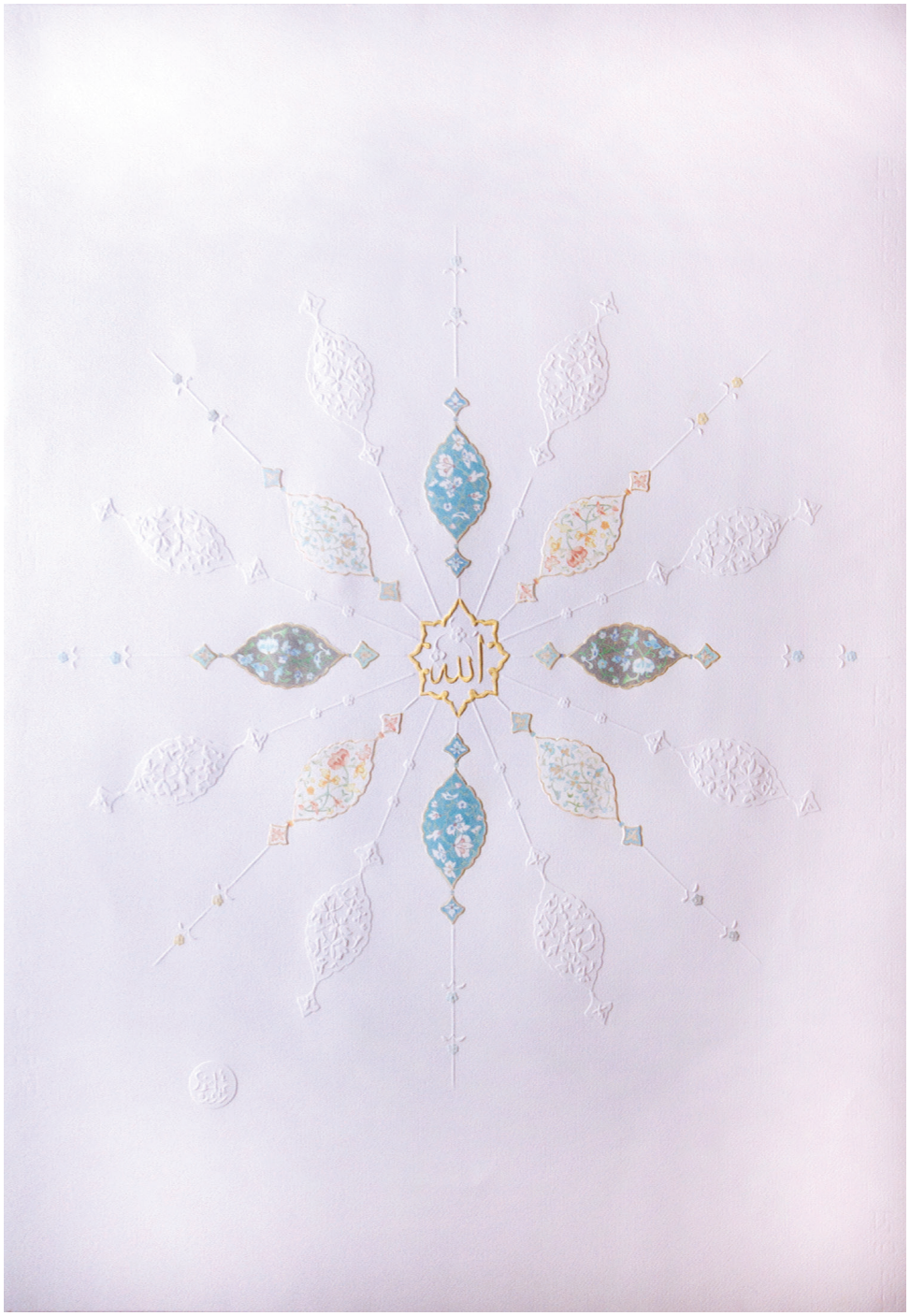

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية.
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and
100x70 cm

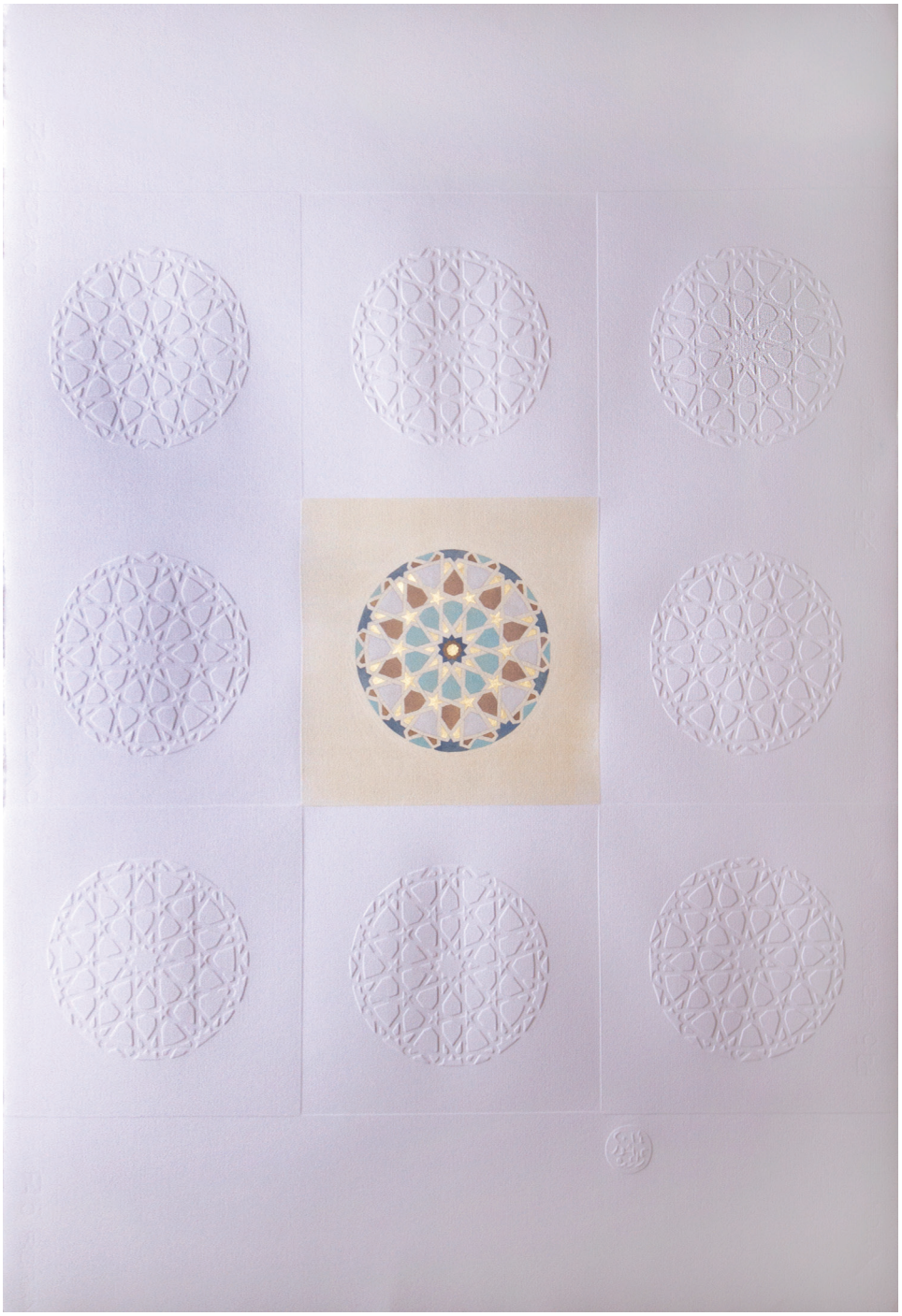

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

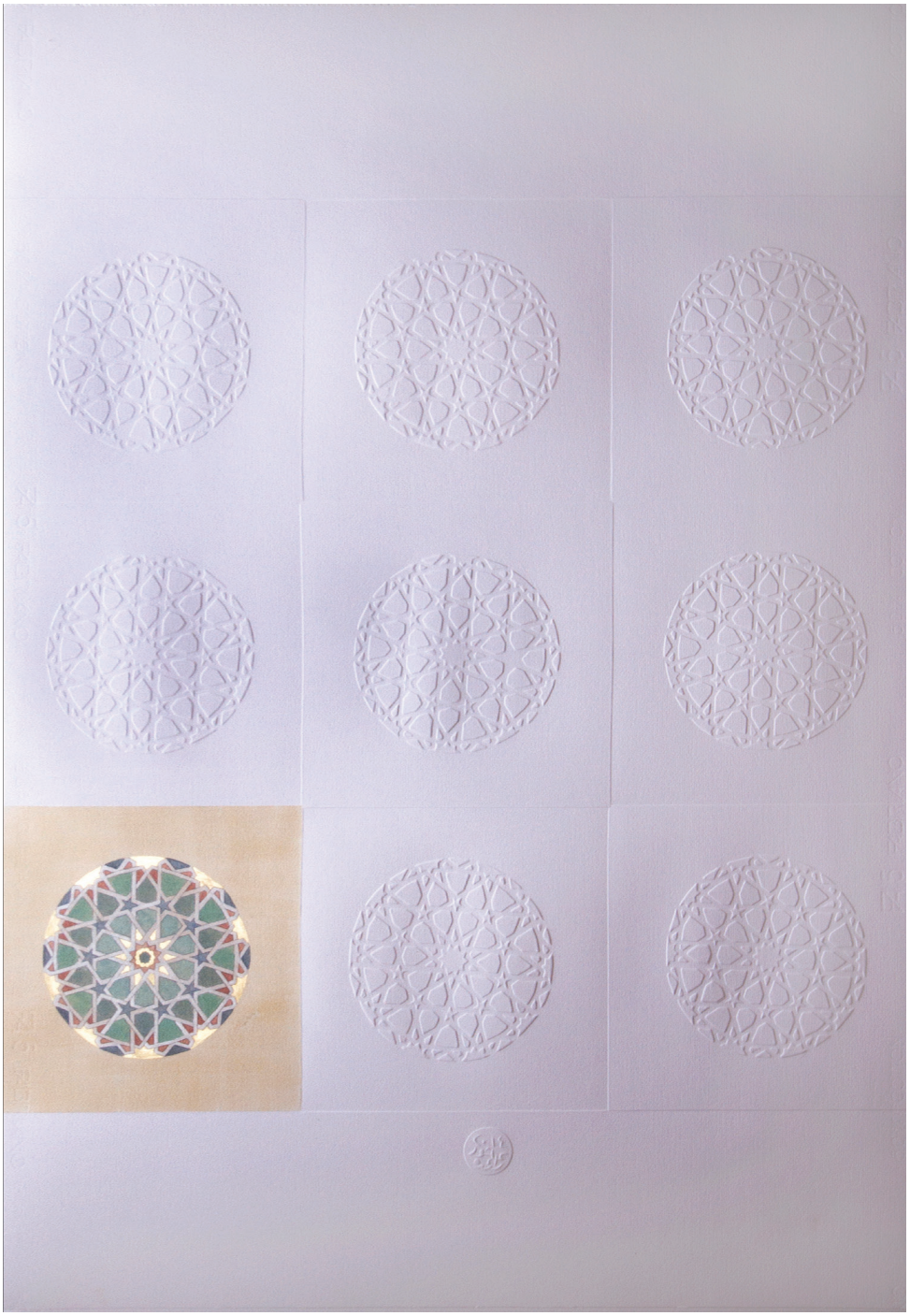

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

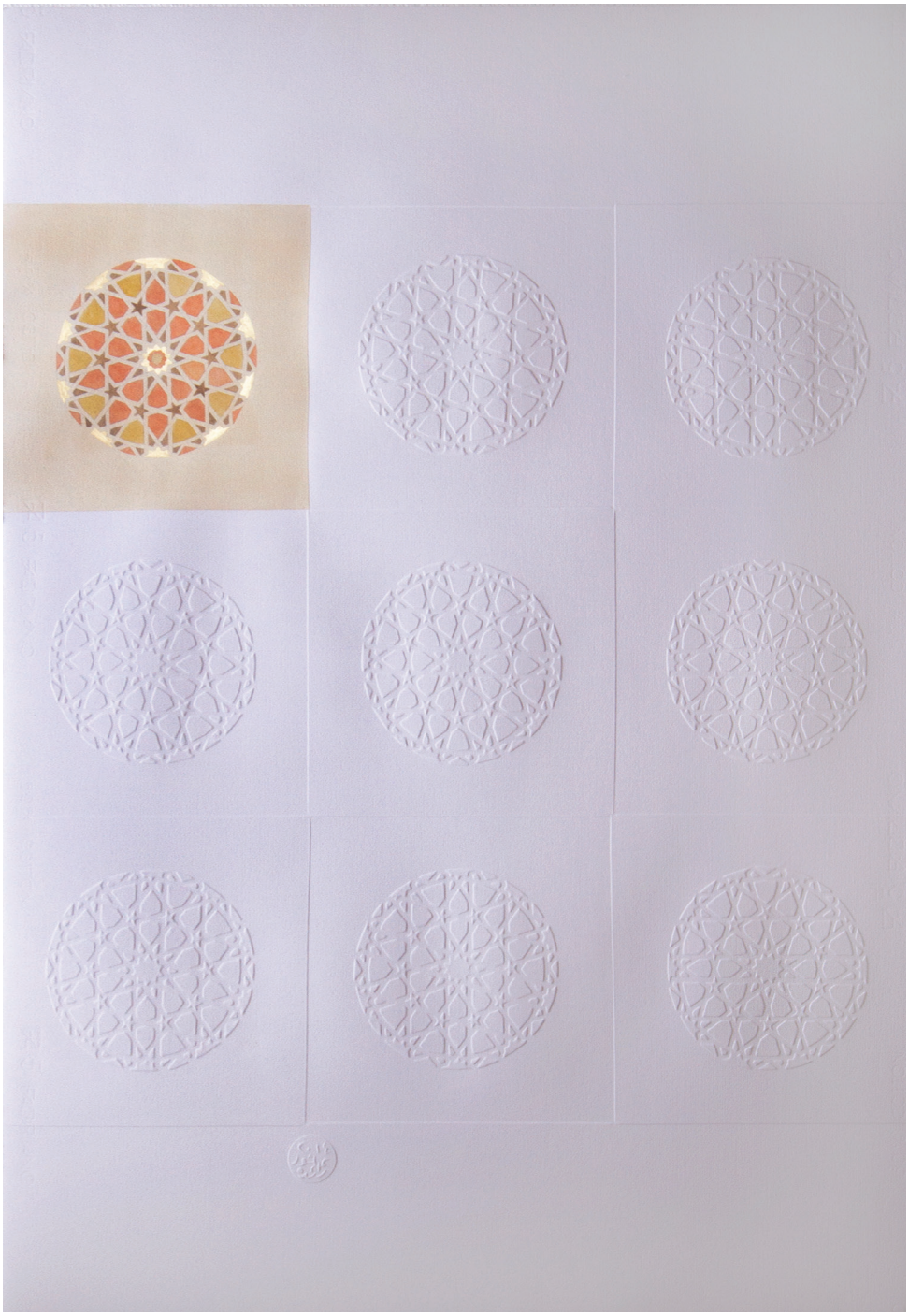

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان،٢٠١٥
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية.
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2015
Manual embossing, water colors
on paper
100x70 cm

بدون عنوان, ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية ،٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing
Water colors, 24k. gold on paper.
100x70 cm

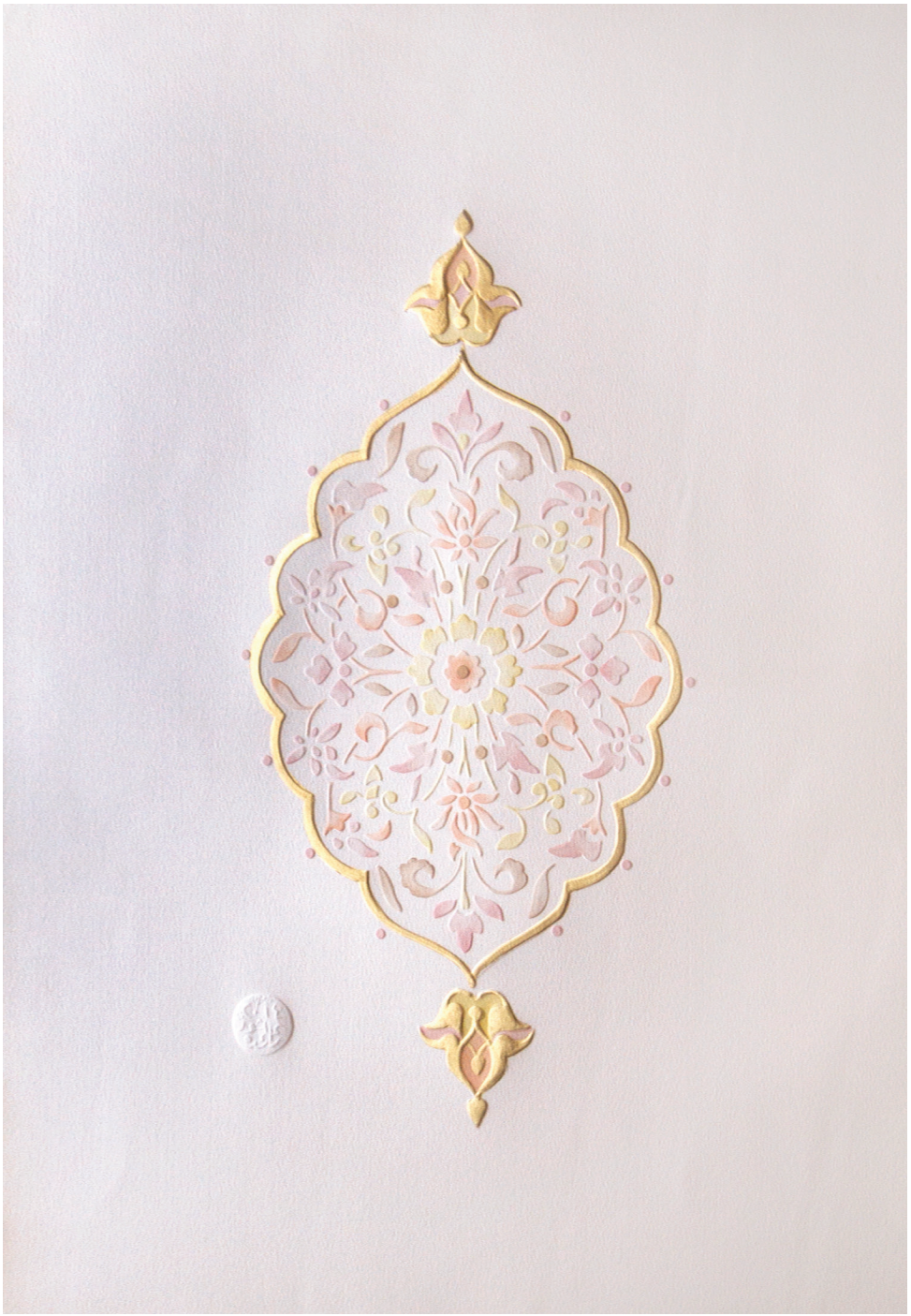

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية.
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان، ٢٠١٤
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية. ٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing on paper.
Water colors and 24k. Gold.
100x70 cm

بدون عنوان
حفر يدوي بارز على الورق.
ألوان مائية ،٢٤ قيراط ذهب
٧٠ سم x ١٠٠ سم

Untitled, 2014
Manual embossing
Water colors, 24k. gold on paper.
100x70 cm

نبذة عن الفنانة

رائــدة عــاشــور

تتميز أعمال الفنانة السعودية رائدة عاشور، مواليد مدينة جدة في السعودية عام ١٩٥٨، بالمنمنمات ووحدات الزخارف الإسلامية التي تشكلهم في تصور حديث لتتماشى مع النمط المعاصر في قالب يتناغم تنوع بعضه عند المعالجة السطحية، والبعض الآخر منقوشٍ بألوان ناعمة تشكل حالة من الراحة البصرية.

توثق أعمال الفنانة عاشور القديمة والحديثة رحلة الاحتفاء بالتراث حيث تكشف العناصر الهندسية والتفاصيل المصورة قوة وتأصل بصرية وإدراكية التركيب الجمالي للعمل المتعارف عليه في الفن الإسلامي أو الزخرفة. وساعدت المدن العربية القديمة على عثور الفنانة على ذاتها كون تلك المدن مصدر إلهام بمعالمها الجمالية والهندسة المعمارية، فأصبحت الفنانة عاشور شغوفة بجمال المدن؛ كلما تبحرت في الموضوع، كلما انهمكت بتفاصيلها وشعرت بفخر واتصال أكثر مع جذورها وتاريخها.

تواصل الفنانة عاشور رحلتها الفنية، التي تهدف إلى العثور على المركبات والعناصر الجمالية التي يمكن أن تتحول إلى مصدر إلهام، في البحث وتحليل الثقافات التي دخلت أو تعايشت بالتوازي مع الفن الإسلامي والأساليب الشرقية؛ الأمر الذي يجعل أعمالها فريدة ومميزة وكاحتفالٍ بالفن وثقافة الأعراق والخلفيات المتنوعة المقدرة عالميا.

شاركت الفنانة عاشور الحاصلة على بكالوريوس في دراسات حول الشرق الأوسط من جامعة الامريكية بالقاهرة عام ١٩٨١ وماجستير في التربية الفنية من جامعة رَشمور الأمريكية في ٢٠٠٧ في عدة محافل فنية محلية ودولية، منها «الرحلة المطلقة» في غاليري دولما باهتشة في اسطنبول (٢٠١٢)، الأسبوع الثقافي السعودي في روسيا (٢٠٠١) وبينالي جمهورية إيران الإسلامي في طهران (٢٠٠١). كما أنها قدمت معارض فردية في جدة (٢٠٠٠) والكويت (١٩٩٧) والقاهرة (١٩٩٢)

نالت الفنانة السعودية الكثير من الجوائز أهمها جائزة مقتني السفير – وزارة الخارجية السعودية (٢٠٠٢) وجائزة تقديرية من الجمعية السعودية للثقافة والفنون (١٩٩٥)، إضافة إلى أن عدة مؤسسات وجهات محلية وعالمية تقتني أعمال الفنانة عاشور ضمن مجموعتها الخاصة مثل وزارة الخارجية السعودية وإدارة المصارف الخاصة في البنك التجاري في جدة ومؤسسة المنصورية للثقافة والإبداع.

About The Artist
Raeda Ashour

Born in Jeddah, KSA in 1958, Raeda Ashour is specialized in miniatures, motifs and Islamic decorative units, adapting them in modern interpretation to be palatable to contemporary taste, the result of which are harmonious of variance in surface treatment, some were embossed celebrated with beautiful soft colors that pleases the eye.

Ashour Holds a BA in Middle East Studies from University of Cairo in 1981 and Master of Arts in Art Education from Rushmore University in 2007. She showcased her artworks in numerous galleries and festivals, such as "The Ultimate Journey" at Dolmabahce Gallery (Istanbul, 2012), the Saudi Cultural Week in Russia (2007), the Saudi Women Artists' Exhibition at UNESCO-Beirut (2001) & the Iranian Islamic Biennial (Tehran 2001). She also held solo exhibitions across the region, including: Jeddah Atelier for Artists (2000), Dar Al Funoon (Kuwait, 1997) & Cairo Atelier (Egypt,1992).

حَافِظْ

HAFEZGALLERY